

لسان العرب

(ثلب) ثَلَبِيَّةٌ يَثْلُبِيَّةٌ ثَلَابٌ لَامَةٌ وَعَابَةٌ وَصَرَّحَ بِالْعِيبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَذَقَّصَّمَهُ قَالَ الرَّاجِزُ لَا يُحْسِنُ التَّعَرِّضَ إِلَّا ثَلَابًا غَيْرَهُ الثَّلَابُ شِدَّةٌ اللَّوْمُ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الْمَثْلَبُ يَجْرِي فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلَابُ وَمَثَلُ لَا يُحْسِنُ التَّعَرِّضَ إِلَّا ثَلَابًا (1) .

(1) قوله « إلا ثلابة » كذا في النسخ فان يكن ورد ثالب فهو مصدره والا فهو تحريف ويكون الصواب ما تقدم أعلاه كما في الميداني والصاحح .
والمثالب منه والمثالب العيوبُ وهي المثلابة والمثلبة ومثالب الأَمِيرِ والقاضي معاينيه ورجلُ ثَلَبٍ وثلَبٌ مَعْيِبٌ وثلَبُ الرَّجُلِ ثَلَابٌ طَرَدَهُ وثلَبُ الشَّيْءِ قَلَابَةٌ وَثَلَابِيَّةٌ كَثَلَامَةٌ عَلَى الْبَدَلِ .
ورمَحُ ثَلَبٍ مُتَثَلِّمٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ .
وقد طَهَرَ السَّوَابِغُ فِي ... هَمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلَابُ .
وَمُطَرِّدٌ مِنَ الْخَطِّ ي... لا عَارٍ وَلَا ثَلَبٌ .
الْيَلَابُ الدَّرُوعُ الْمَعْمُولَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ تَعْمَلُ أَيْضًا مِنْ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارٍ أَيْ لَا عَارٍ مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوَى أَيْ مُتَشَقِّقَةٌ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ .
لَقَدْتُ وَلَدَتِ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى ... عَدُّوسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ جَدُّهَا .

ورجل ثَلَبٌ مُنْتَهَى الْهَرَمِ مُتَكَسِّرُ الْأَسْنَانِ [ص 242] وَالْجَمْعُ أَثْلَابٌ وَالْأُنْثَى ثَلَابِيَّةٌ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ ثَلَبٌ وَقَدْ ثَلَّابَ تَثْلَابِيًّا وَالثَّلَابُ الشَّيْخُ هَذَا لِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمُسْنَنُ وَلَمْ يَخُصَّ بِهِذِهِ اللَّغَةُ قَبِيلَةً مِنَ الْعَرَبِ دُونَ أُخْرَى وَأَنْشَدَ إِمَامًا تَرَايَنِي الْيَوْمَ ثَلَابًا شَاخِصًا الشَّاخِصُ الَّذِي لَا يُغَيِّبُ الْغَزْوَ وَبَعِيرُ ثَلَبٍ إِذَا لَمْ يُلَاقِحْ وَالثَّلَابُ بِالْكَسْرِ الْجَمْلُ الَّذِي أَنْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ مِنَ الْهَرَمِ وَتَنَاثَرَ هُلَابُهُ ذَنَبِيَّةٌ وَالْأُنْثَى ثَلَابِيَّةٌ وَالْجَمْعُ ثَلَابِيَّةٌ مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ تَقُولُ مِنْهُ ثَلَابُ الْبَعِيرِ تَثْلَابِيًّا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهُمْ مِنَ الْمَدَقَةِ الثَّلَابُ وَالنَّابُ الثَّلَابُ مِنَ ذُكُورِ الْإِبِلِ الَّذِي هَرَمَ وَتَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ وَالنَّابُ الْمُسْنَدَةُ مِنْ إِنْثَاهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّكَ جَرَّ بَتْنِي فَوَجَدْتُ تَنِي لَسْتُ

بالْغُمْرِ الضَّرْعِ ولا بالثَّلَبِ الفاني الغُمْرُ الجاهلُ والضَّرْعُ الضعيفُ
وَالثَّلَبُ جِلْدُهُ ثَلَابًا فهو ثَلَبٌ إِذَا تَقَدَّصَ والثَّلَابُ كَلَامٌ عامِيٌّ
أَسْوَدُ حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأَنشد .
رَعِيذُنْ ثَلَابًا ساعةً ثم إِنَّنَا ... قَطَعْنَا عَلَيَّهِنَّ الفرجاجَ الطَّوَامِسا .
والإِثْلَابُ والأَثْلَابُ التَّثْرَابُ والحجارة وفي لغةٍ فُتَاتُ الحِجَارَةِ والترابُ قال
شمر الأَثْلَابُ بلغة أهل الحجاز الحَجَرُ وبلغة بني تميم التراب وبفيه الإِثْلَابُ
والكلامُ الكثير الأَثْلَابُ أَي الترابُ والحجارة قال .
ولكنَّما أَهْدِي لِقَيْسٍ هَدْيَةً ... بِغَفِيٍّ مِنْ أَهْدَاها لَهُ الدَّهْرُ إِثْلَابُ

بِغَفِيٍّ متصل بقوله أَهْدِي ثم استأنف فقال له الدهرُ إِثْلَابُ من إِهدائي إِيهاها
وقال رؤبة .

وَإِنْ تُنَاهِيَهُ تَجِدْهُ مِنْهُ هَبًا ... تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الأَثْلَابَا .
أَرَادَ تُنَاهِيَهُ العَدْوَ والهَاءُ للغير تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الأَثْلَابَا وهو
التراب تَرْمِي به قوائمُها على حَاجِبِيهِ وحكى اللحياني الإِثْلَابَ لَكَ والترابُ قال
نصبوه كَأَنَّهُ دعاء يريد كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوءٌ به وَإِنْ كَانَ اسماً كما سنذكره لك في
الحِمِّصِ والتَّثْرَابِ حين قالوا الحِمِّصُ لَكَ والترابُ لك وفي الحديث الولَدُ
للفِرَاشِ وللعاهِرِ الإِثْلَابُ الإِثْلَابُ بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح أَكْثَرُ الحِجَرِ
والعاهِرُ الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهِرِ الحَجَرُ قيل معناه الرَّجْمُ وقيل هو
كنايةٌ عن الخَيْبَةِ وقيل الأَثْلَابُ الترابُ وقيل دُفَاقُ الحِجَارَةِ وهذا يُوضِّحُ أَنَّ
معناه الخَيْبَةَ إِذْ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ يُرْجَمُ وهمزته زائدة والأَثْلَامُ كالأَثْلَابِ عن
الهَجَرِيِّ قال لا أَدْرِي أَبَدَلُ أَمْ لغة وَأَنشد .

أَحْلَفُ لا أُعْطِي الخَبِيثَ دِرْهَمًا ... طُلَامًا ولا أُعْطِيهِ إِلَّا الأَثْلَامَا .
والثَّلَابُ القَدِيمُ مِنَ الذَّيْبِ والثَّلَابُ نَبِيْتُ وهو مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ
كلاهما عن كراع والثَّلَابُ لَقَبُ رَجُلٍ [ص 243] والثَّلَابُوتُ أَرْضُ قال لبيد .
بأَحْزَنَةِ الثَّلَابُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا ... قَفَرِ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرامُهَا .
وقال أبو عبيد ثَلَابُوتُ أَرْضُ فَاسْقُطَ مِنْهُ الأَلْفُ واللام ونونٌ ثم قال أَرْضُ ولا أَدْرِي
كيف هذا والثَّلَابُوتُ اسمُ وادٍ بَيْنَ طَيْئِئِ وَذُبْيَانِ